

هجرة النسيان

الطبعة: الأولى 2019

الناشر: دار النخبة 6 شارع رجاء عبدالرسول، المتفرع من شارع وادى النيل

أمام سور نادى الزمالك - 01288688875

E-mail: alnokhoba@gmail.com

الكتاب: هجير النسيان

ديوان

المؤلف: أكرم رجب

عدد الصفحات: 128

هجير النسيان

ديوان

أكرم رجب

النخبة
للطباعة والنشر والتوزيع

2019

اللاهراء

إلى حبيبتي التي أنكرت نبضي
وما راقنت لها رسائلُ غزلي
وغضت الطرف عن أبدية عشقي
لازال ميثاق وعقد وفائي لك يسري
وهذا دليلٌ ثالثٌ إليك ..هجير النسيان..
في حبك يبحض خوفك فكرك حركك
يُخبرك بحروفٍ من وفاءٍ
أني أُحبك و س أُحبك حاضرةً
كنتِ أم غائبة
أعشقك

المقدمة

وعندما تتحدى النوم جفون وتذرف الدُّرُ عيون وتمحو الذاكرة كل
ما لا يُمُت لها بصلة.. وتجلس سلطنة على عرش الفؤاد والنبض.
وبذاكرة من فولاذ تتحدى النسيان والهجر ولدت أبجدية ..هجير
العشق ..

لزمينِ جمعني وإياها
بكل الدقائق والتفاصيل إنها أسطورة نبضي
مُنيَّة القلب والروح درة تاج النساء
أسأل المولى جل وعلا أن تنال حروفي استحسانكم

المؤلف

عُصْنِي الْمِيَادُ

أُحِبُّكَ وَأُشْهَدُ رَبِّي مَا أَحْبَبْتُ يَوْمًا غَيْرِكَ
مِثْلَ مَا أَحْبَبْتِكِ وَلَنْ أَحِبَّ بَعْدَكَ ..

اسْتَوَطَنْتِ الْقَلْبَ

وَرَسَمْتِ بِيَدِكَ الْحَوَاجِزَ وَالْحُدُودَ

عَالِيَةً لَا يَقْتَرِبُ مِنْهَا جَانٌّ وَلَا إِنْسٌ

بَاتَ الْقَلْبُ لَا يَنْبُضُ إِلَّا لَكَ وَبِكَ

بَاتَ الْعَقْلُ يَهْدِي بِكَ اسْمَكَ صُورَكَ حُرُوفَ

عَشَقَكَ

لَا تَرَى عَيْنِي غَيْرَكَ

عَاهَدْتِكِ وَأَقْسَمْتُ عَلَى قَلَمِي

أَلَا يَكْتُبُ إِلَّا لَكَ

وَنَبْضِي لَيْسَ بِيَدِي وَلَكِنَّهُ هُوَ الْآخِرُ

أعلن الإذعان ورفع رايات حبك
سلبتي النوم من عيني رافقتي سُهدي وليلي
بُت الحارس الأمين عليكِ وقلبي
أتدرين لماذا لأنه موطنك لأنه يجيا بكِ
رحلتُ إليكِ وتركت كل ما هو مني
أي جنونٍ هذا أي عشقٍ هذا بات يمزق أوصالي في
بُعدكِ.. وتسالين عن عشقي؟
بات عشقي لكِ إدمان ونبضي لكِ هذيان
باتت عيني لا يروق لها نوم ولا غفوان
أرتجيكِ من ربي الرحمن



قصة الأمس

وقصة الأمس بطلها الصمت
ولولا دموع ذرفتها نهرًا إليك
و حزنك من أمس لم يأتِ بهذا الاستثنائي
وخوف من غدٍ و قيودِ أهل وعرف
و جبال صبرٍ أقتاتها كما يقات
العصفور حباتٍ من قمح
استدعيت ب طاقةٍ جبارةٍ كامنةٍ داخلي
تنمو تزهر كل يومٍ بعشقتك جبال
وراء جبال من الصبر على صدك وصمتك
أمام بركان وهديان عشقي
أنا ما غبتُ عنك برهة
وما أصابني في عشقتك صمت بل جنون وهديان

كنت أختصره أجبره في كلمة أحبك
أرددها على مرأى ومسمع منك
كنت أراك وأنا أهمس بها
فراشةً سابحةً هائمةً في بحور عشقي
كنت أكتفي باحتضان حرفك بأم عيني
وأحملك ياسمينة بين يدي كلما غلبني الشوق
أنظر هاتفي لأرى ابتسامتك ف تشرق شمسي
أنا حقًا ما تطرقتُ ب فكري أكثر لمس يدك
وتقيل عينيك
كنتُ دومًا أدحض حلمي ذات فوران رغبة
وأرجئه ليوم يجمعنا دون خوف
بين حقول القمح والياسمين
هناك في مسقط رأسك حينها كنتُ س أخبرك
أنك عطاء ربي وأناي نهاية صبرك

نعم وألف نعم ولا أنكر كم تهربتني مني
وأعليتي قلاع الصمت وشددي النواجز
علي لسانٍ لا يقطر إلا الشهد كي
لا يهمس كلمة تمنيتها ذات حين
ليهدأ روعي يجف دمعي وأزهو بنفسي قربك
ويأتي اليوم تخبريني صمتًا أن ارحل؟

يا حبيبتي

لو علمتُ طريقًا غير طريقي إليك
لاحتضنته ونزعتُ عني غبار الغيرة
وجففت دموعًا أغرقتني دهرًا
وأسالت من عيني دررًا فداءً لدمعة سقطت منك
ذات حزنٍ ذات غضبٍ
أحببتك حب وحدك يعلم أنه قد يُحيي الموتى
ف فضلًا صمتًا يليق بهذا القلم

هذا القلمُ أُجلهُ إجلالاً وصمته
ترى لا تعلمي لماذا كبحتُ جماحه .. خوفاً أن ينثر
في غيابك غضباً أو ينثر حزناً وألمَ
وكنتُ دوماً ألتمسُ العذرَ
هنا واليوم لا وداع ولا شكر
مرفوض مرفوض كل حرفٍ إلا حروف حبك
مرفوض مرفوض رفض كل طريقٍ لا يجمعني بكِ
واستجدي النسيان وذاكرة الأحران
هنا ديوان جديد سطرته
يتحدى النسيان وأكثر
أحبكِ



* حَقًّا نَمِينُكَ *

أَتَيْتُ هُنَا لِأَكْتُبَ
وَلَكِن لَّا أُدْرِي عَن مَّاذَا أُكْتُبُ وَلَا عَجَبُ
أَحَاسِيْسٌ مَّتَفَرِّقَةٌ مَجْتَمِعَةٌ عَلَي قَلْبِ رَجُلٍ
وَاحِدٍ يَحْيَا التَّنَاقُضَ لِأَجْلِ أَبَدِيَّةِ عَشْقِكَ
أَأَكْتُبُ عَنِ الْحَزَنِ أَمْ الْغَضَبِ أَمْ الْغِيَابِ
وَالِانْشِغَالِ وَالنُّوْمِ عَنِّي وَأَنْتِ شَمْسُ الْمُقَلِّ
بِاللَّهِ أَأَكْتُبُ عَنِ حُبِّي وَأَغْضُ الطَّرْفَ عَن مَّا يُوَلِّمُنِي
وَأَتَجَاهَلُ لِأَجْلِ عَشْقِكَ وَأَبْدِيَّتِي...؟
أَمْ أَكْتُبُ عَنِ رِقَّةٍ وَعَذُوبَةٍ هَمْسِكَ
وَأَحْيَا النُّشُوءَ بِصَوْتِكَ
نَعْمٌ يَنْسَابُ سَعَادَةً لِرُوحِي
يَنْسَكِبُ حَنَانًا بِلِقَابِي وَأَحْيَا نَشُوءَ

سعادتكِ بسمتكِ وأنتِ لي تغني
أم أكتب عن سكرة قربكِ أنفاسكِ
وطيفكِ عندما يعانق روعي
أم أكتب عن عشقي هذياني شوقي وحنيني
هيامي بكِ وحُسنكِ
يا امرأةً أشهدُ أني جُبتُ الأرضَ
والسماءَ بحثاً عنكِ ما التقت روعي غيركِ
وما أخطأت يوماً وكان الباعث على البحثِ
روحكِ.. أنا حقاً تمنيتُكِ وكان البحثِ عمري ل
ألتقي وعينكِ أقبَلهنَّ قبلة حياة لي وأجدد أمانكِ
عهدي

أم أكتب عن ثورة رغباتي وهذياني وطيفكِ
قسماً ب حياتكِ أنا ما رأيت ك عشقي وعشقكِ
باتت حروفُ عشقكِ ترويني وأهوى السكره من

شفاهكِ خمرًا يُثملني وأعفو بين أحضانِ عشقِكِ

دهرًا

لكن أين أنت منِّي؟

تأخرتِ اليوم عني

أنا يا عمري مقدسة حياتي بقربكِ

متي تأخرتُ عنكِ لا أدري .. كل ما أعلمهُ

طفلٌ محبوسٌ ينتظر أمه تُفك أسر قيده تُخبرهُ أنها

إشتاقتُ له وتغفو على صدره عمراً



* ذَاتَ صَبَاحٍ *

وعلى هامش الذكرى لأوقاتٍ جمعتنا
ومن نفس النافذه أستوحي من عينيك الإلهام
لأكتب عنك ولكِ
وأنتِ مشغولةٌ عني ولو بالنوم...!!
أردتُ هنا والآن أدون قسماً
قسماً ب حياتك لا يوجد قلم يضاهي
إحساس قلمك وعذوبة وجمالِ حسكِ
ولا غزارة حروفكِ وحديثها سيف على رأس الظالم
وللحبيب نساءم جنان تلهب نبضه ألا يكفيك
رأبي؟
أنا عني أكتفي برأيك وهو في طي الفكرة
وماذا بعد...؟

فضلاً أزيحي عني ستار الوجد الذي يؤلمني

عندما أبحثُ عن دُرِّي ولا أجِدكِ

ولا تقولي غلبني السلطان والنافذةُ مشرعةٌ

مللتُ إهمالكِ

بالله عليكِ كيف يغفلُ جفُنك؟

وهناك على الجانب الأخر رجلاً لن أصفه

يحياكِ يداعِبُ طيفكِ طيلة أيامه وليله

ما أقساکِ

أنتِ محور حياتي أين أنا منكِ وواقعنا

وحلمنا وغدٍ يجمعنا أين؟

أو اخبريني أني لستُ أمل الغدِ

ولا تشعريني مجرد شعور أن إحداهن تأخذ من

وقتكِ ابتسامة وأنا أحتاجكِ وتسكنيني دقائق

وثواني عمري وتذكري دوماً الهائمُ في بحور

عشـقك

ما أعلمه يا سيدتي

أن الدنيا متوقفة عندي على وقع خطاك

لا تُشعريني بضالتي عندك وتعلمين

صورتك في عيني



أْمَهْدُ الطَّرِيقِ

بدوري أْمَهْدُ الطَّرِيقِ دَوْمًا
أَنْزَعُ مِنْهُ أَشْوَاكَ غَضَبِكَ وَغِيَابِكَ الْغَيْرِ مُبَرَّر
أَهْرَبُ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ فِي نَهَائْتِهِ سَرَابِ الْفِرَاقِ
أَنْشُرُ الْيَاسْمِينَ بِأَرْضِكَ عَلَّهَا تَزْهَرُ وَتُثْمِرُ يَوْمًا
تَوْتُ وَعَنْبٌ أَسْكَبُهُ عَلَى شَفْتَيْكَ خَمْرًا يَسْكُرُنِي
يَصْرُخُ رِضَابُكَ أَنَا الشَّهْدُ أَنْسَيْتُ؟؟
وَأَعُودُ وَأُطْفِئُ جَذْوَةَ عَشْقِي
أُمْتَطِي سِرْجَ خَيْلِي الْمُنْهَكِ
قَاصِدًا بِلَادَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَسْأَلُ أَيْنَ بِلَادِ الصَّبْرِ
أَشْتَرِي مِنْهَا صَبْرًا بِنَصْفِ عَمْرِي
كُنْتُ وَسَتَبْقِي الْأَثِيرَةَ وَالْأَمِيرَةَ
وَلَا دَلِيلَ لَدِي سِوَى أَبْدِيَةِ عَشْقِي

وارسلي على ذاكرتي ثياب النسيان
إن استطعتِ وأتحداكِ
وإن أردتي نسيانكِ صدقاً ف لتهبي لي امرأة تملك
بعضاً منكِ أو كُلِّكِ ولن تفعلي
افعلي إن استطعتِ
فقد عصبتي عيني بشالكِ البنفسجي ذات حلم
بُتُّ لا أرى غيركِ ولن تُرضيني بناتُ حواء
وإن اجتمعن على قلب امرأةٍ واحدةٍ
لن أقول انظري صدر صفحتي
ولن أسألكِ مراجعة نبضي ولا أبدية عشقي
س أقول لكِ اصعدي للسماء غوصي في الأرض
كما جنية مسحورة .. سافري ..هاجري اقطعي
مزقي حبال الوصلِ وأعلى جدران الصدِ
لن تمنعي صدى صوتكِ من أذني

ولن تُمحي صورتك من عيني
ولن تزول دموعك .. أحزانك
آهاتك .. ضحكاتك عني
كتبتها سابقاً أبدية عشقي ولن تُمحي بعد موتي
أنا أحبك قريبةً أو بعيدةً كنتِ
أعشقك يا نبض القلبِ



* الهروب *

بماذا يفيد الهروب؟

إذا كنا نهرب بكل ما فينا منا إلينا

لنجد أنفسنا وجهًا لوجه وكل ما فينا

إذا غضبنا والتمسنا أعدارًا جمَّ وعُدنا

بماذا يفيد الهروب وعزنا عزماً أكيداً

توحيد الأمل وتوحيد النبض حتى الحياة

بماذا يفيد الهروب؟

وأنتِ أنا روحٌ واحدةٌ قلبٌ ونبض

يحيا الحياة وكُلِّيَّ تمسك بكِ حتى النُخاع وحتى

التراب وحتى الماء وحتى الهواء

بماذا يفيد الهروب؟

وإلى متى ستبقي طفلة أنتِ

لا تهدأ ولا تقبل أنصافَ الحلول
ألا نلتمس لأرواحنا المختلفة عذراً
ألا نُقَرِّبُ وجهات النظر لنجد حلولاً للخلافِ
والفُرقةِ

أنا أحبكِ كررتها على سمعكِ مئات وآلاف المرات
ولن أكلَ ولن أملَ منها، ومتى يصاب يقينكِ
بعشقتي وأنكِ القلبُ والعقلُ والعينُ
متى...؟؟



قالت ارحل

قالت ارحل يا أنت عني وابتغي العشق في غير

مدينتي أعلمُ تهواك من النساء

ما عجزتُ عن حصرهن عدًا س أهديك ورود

تهنتي ف بينا عهد بالسعادة لكلانا

بئس القول.. ما همستُ وتناست

أني لها.. وبها أحيا.. أني أنفقتُ من العمر

في عشقها دهرًا

وعبير أنفاسها هواء صدري قُربها جنة خلدي

وأنها أملُ آمال غدي

وأمني أني بحرفها أتنفس حُبًا

وأصرخ فرحًا زيديني عشقًا

وتناست أنها من بين النساء درةً التاج
أنها أيقونة صبري أنها عهدي ووعدني
أنها قبلة أيامي .. وأني دونها جسدٌ بلا روحِ
يا أنتِ احكمي بموتي
قبل هذيانكِ بدعواتِ رحيلِ تقتلِ نبضي
تُحرقِ أيامِ عمري وتدفنين في ضريحِ الأيامِ حلّمي
يا أنتِ مللتِ دعواكِ بالرحيلِ
فترفّقي ولتحذري وراجعي كلماتكِ قبل نطقها
كيف وأنتِ كل آمالِ عمري
لن أتحدثِ بغرورٍ وأُخبركِ أني حروفِ همسكِ
لن أُخبركِ أني أنفاسُ عشقكِ
أنكِ دوني جسدٌ بلا روحِ
وأنني ذاكرةُ أيامِ عمركِ
لن أُخبركِ أني إن رحلتُ عنكِ

يموتُ الياسمين وتتخلى عن جناحها الطيور
ويموتُ الكروان حزين
وتجفُّ الحداثق والزهور وينضبُّ للهواء مَعين
ويصبح النهار ليل بلا شروق
وتصبح الحياة مستحيلة
ويغدو العمرُ بلا أمل ولا سعادة بلا حياة
وينطفئ النظر لأنك الضياء للقلبِ والمُقلِ
يا أنتِ دعينا نُقلب صفحاتِ أيامنا
وانظري بعين قلبكِ صفحات كتاب عاشق
ما غمض له جفنٌ منذ التقت عيناهُ عينيكِ
انظري عمر عاشق صورة من عمركِ
بين أنين وشجون وأحزان
يا أنتِ جفِ حبرُ القلمِ
ولن يجف حبر الدمعِ ..حبر الدم توسلاً

كيف بربك أرحلُ عنكِ وروحي لديكِ
معلقة بنبضكِ وسعادتكِ يا أنتِ كفاكِ تجبراً ورفقاً
بروحكِ أنا أنا أعشقتكِ أتفهمني..؟
لعلكِ تفقهني..



* يا غابئة *

لن أكثر الحديث فلا حروف
ولا قصائد عن شوقي وحنيني وبراكين غضبي
وأغمض عيني عن واقع مرير لا يأتيني بك
أستجدي ملوك الجان أبتهل للرحمن
أخاطبُ مرسل عشقي
أسأله ما بالك يا قمر أين رسائلي
هل أخطأتُ العنوان أم غابت حبيبتني وتوارت
بأرض غير الأرض أم ذهب لسماء غير السماء
وباتت بعيدة عني وعنك
أيا قمري س أكفر بك إن لم تخبرني حالها
يجبيني باكيًا حالك يا صديقي يقض مضجعي
هون عليك ف حبيتك في قصرها المرصود

هائمةً تخلد للنوم هرباً من الشوق والحنين إليك
هي تشتاقك أكثر منك تهواك أكثر منك
تبكي خوفاً أكثر عليك تسجد لله تبتهل أن تكون
بخير كل الخير
وتسأل دوماً عنك وهذا العشق
من هذا الرجل الأسطوري الذي بدّل أبجدية
القلب
وأحيا ذاكرة النبض
من هذا الرجل الذي كلما رجته برمال رحيلها
يبكي يمسك بثيابها يستجدي عطاء نبضها
من هذا الرجل الذي طالما كان لها سند الأب
وخوف الأخ حنان الأم ونصيحة الصديق
من هذا الرجل الذي عانق النجوم في عشقها
بحروفٍ من جمر

أيا صديقي خفف من روعك هي تُحبك أكثر منك
ف لتهدأ كثيراً ولتغفو قليلاً وأرجوك أرجوك أن
تدرك هي لك بكل ذرة في كيائها
هي لك حبٌ صادق خالدٌ يفوق أبدية عشقك
تارةً يهدئ من روعي وأخري تحملني الظنون
لبحار دمعي وغضبي فقط هذا بعض من حالي
في غيابك
وأحبك



نَهْيِدَة

أَيْتَهَا الْمُسْتَرَّةُ خَلْفَ جَدَائِلِ صَمْتِكَ
وَالْحَنِينِ نَارِ تَوْجِجِ بَرَكَانَ هِذْيَانِكَ وَشَوْقِكَ
أَمَا كِفَاكَ احْتِرَاقِ لِي وَنَفْسِكَ
أَمَا كِفَاكَ سَكُونِ وَصَمْتِ
وَإِلَى مَتَى
تَحْتَزِلِينَ الْحُبَّ فِي صَمْتِ فِي حُرُوفِ
وَتَسْجِنِينَ بَرَكَانَ هَمْسِ وَنَبْضِ وَشَوْقِ وَحَنِينِ
وَعَشْقِ وَعَزْبِ لِقَاءِ بِهِ تَشْرِقُ الدُّنْيَا سَعَادَةً
مِنْ عَيْنِكَ وَنَبْضِكَ لِمَسَّةِ يَدَيْكَ
وَتَنْهِيدَةَ صَدْرِكَ
لَا أَشْقُ عَلَيْكَ وَلَكِنِّي أَرَاهُ أَمَلًا يَدَاعِبُ عَيْنِي
سَيَّأْتِي ذَاكَ الْيَوْمَ وَأُخْبِرُهُمْ حَقِيقَةَ أَزَلِيَّةِ وَأَقْبَلُ

عينيكِ

وبأعلى صوتي أهمس تلك حبيبتي

أسطورة عشقي حربي نبضات قلبي نصف روعي

هذا كان ولا زال حلم عمري سأحياه يوماً يتحقق

وإن أبى زمني توسلتُ منه الأمان

لا مناً مني ولكنّها إرادة عشقي

أعشقتُ ما حييتُ

يانبض قلبي



* شمس *

أشرفت بعينيكِ شمس أيامي وأسرتي النبض
والروح
وكل ماهو مني لم أحبكِ كِ روحِ أحببتكِ وطن
أحببتكِ قبيلة
باتت حروف القصيدة أنتِ باتت سعادتي قربكِ
س أخبركِ أمرًا
ترى ماذا كانت الشرارة العشقية الأولى لنبض
قلبي لأجلكِ؟ كانت صدقكِ برآءكِ عفويتكِ
طفلتي
س أخبركِ أمرًا آخرَ حببتي تمسكي بكِ
لآخرِ عمري لثقتي بكِ
واعلمي

سؤالِي الذي يزعجك

لا يحمل إلا الاطمئنان عليكِ وفتح مسار حديثٍ
بيننا ل تتحدثي لنضحك ل تملأي مداراتِ الوقتِ
بعذب صوتك ضحكاتك وهمسكِ وألحان حبكِ
سؤالِي عنكِ وتفاصيل يومكِ ما كانت إلا اطمئناناً
على روعي القابعة عندكِ

الحب يغفر ويسامح بيني لا يهدم
قسماً ب حياتكِ ما تحملتُ أخطاءك إلا لثقتي بكِ
وأقسمتُ مراراً وتكراراً أني أثق بكِ أكثر من نفسي
وأخيراً أعلن وفائي حببي لكِ وأجدد عهدي كوني
لي كل أشياءي ولا تهدمي أمل حياتي
وشمس عمري



* لا تقلق *

س يرفضون س يدمرون ما تبني
ويحطمون كل ما تحلم
س تنقلب محاسنك مساوئ ومميزاتك مرفوضة
ليس لأنك سيء.. ولكن ربما لا أدري
مهلا مهلا سيدتي وإن كنتِ لا تعلمين ف لتعلمي
أناي أنا ومليون أناي في عشقك
نعم صارحتك، لا يحقُ لغيري بسمة منك
ضحكة منك وأنا أبحث عنك
أيا نعيمِ العمرِ وجنةِ الخلدِ
ونسيمِ العشقِ وأنفاسِ الحياةِ
ليس عيباً أن لا يوجد جديد لدي
أراها ميزة وأقوى الميزاتُ في حبي

ليس عيباً أن أفرغت جعبتي وإحساسي لمتهاه
عندما أغلقتُ كل بابٍ قد يثير
غضبي وغضبكِ عن طيب خاطر
عندما أخبرتكِ أنني أحبكِ
طلبتكِ رفيقة ل دربي لآخر عمري أغفو على
أحضان عشقكِ و أن كل النساءِ دونكِ غناء
تذروه الرياح على الشوك في يومٍ عاصفٍ
عندما عاهدتكِ كل عهودي وشقق الدمعُ
خدودي
عندما داعبتُ طيفكِ
وبتُ لا أغفو إلا واحتضانه يغفو على صدري
عندما أخبرتكِ أنكِ مني روعي عرضي
عندما عاهدتكِ الصدق والصبر
ليس عيباً كل ما ذكرتُ وليس عيباً

كل ما أحياء لكِ مليكه رُوحِي ونبضُ قلبي
لن أقولَ مللتُ ولا كللتُ
لازلتُ أحتفظُ بجبالِ الصبرِ
وقودها دموعُ العينِ ليس عيباً



عجبا

ماذا دهاني أهبكِ نبضي
وأهلكِ هنا مائلون
وينتابني الأئين دوماً والجنون
وتحلُقُ بي فراشاتُ عطركِ للظنون
أهديكِ سُهدي تَهديني غيره انتظار وشجون
طلبتكِ وحدكِ أميرتي من دون نساء العالمين
وما انتظرت يوماً لقاء عينيكِ إلا وجاء سفرُ لعين
وعن لقائي تُغمضي الطرفَ وللستائر تسدلين
عجباً لأمرِي اتخذتِ لي مجرّةً وأنتِ تصيبي
متي شئتِ بسهامِ عينيكِ كيف تكون
عجباً نظمتُكِ دواويني قصيدتي وترفعتِ
عن كل القصائد العتيقة كل القصص

كل الحروف ومني تهريين
عجبًا وألف عجبًا من زمن
مات فيه ودُ اللقاء والرجاء
وأنتِ منِّي نبضُ القلبِ والوتين



مدينة الحزن

هناك مدينة حزن قديمة قدم الذاكرة
أيها القادم من أعماق الوجد
ماذا أصابك وماذا تريد؟
غلف الأنين صوتك وانبحّ فيك صوتُ الألم
ملّ النداء منك وما مللت تنتظر إشراقة أمل
ليست ببعيدة ولكن لا تسمعك
حزّم أمتعتك واحمل حقائبك
إلى مدينة النسيان مدينتك مدينة الألم
لا زال مكانك محجوزاً لم تنسكِ الصحبة يوماً
اذهب إلى رُفقاء درُبك.. هناك يبكي حبيب فقد
حبيبته في ليل الجوى .. وأخرى ضاع منها حبيبها
في زحام مزّق بينها وطفل يبكي رحيل أمه

ما كادت يوماً تفلته .. هنا بكاء وأنين شوق
ودموع مكانك الأصلي هناك موطنك
دموع غمطار الشتاء
في ليلة عاصفة
خيم على قلبك الضعيف الألم في مدينة الحب
ارحل ما عاد لك مكاناً يأويك
لا مكان لك ها هنا
مدينة الحزن مدينتك
تسكنها منذ آلاف سنين ما أخرجك؟
عد حيث كنت حيث مكانك
لا مكان لك في مدينة الحب عالية أسوارها
لا مكان لك إلا بحور حزن طالما ترنو لها
لن يفيدك بقاءك ها هنا الحب يحتاج معاول
بناء وقديمة تلك معاولك
حديثك ما يشقيني يا أنت

هي مدينتي سكنتها لن أُغير عنواني
عنواني هي لن أحمل أمتعتي
يكفيني منها ذاكرة اذهب عني حديثك
يشقيني يا هذا هي حبيبتي
وإن رحلت عني يوماً ستعود إلي مدينتي
لا أريد نصائحك تدمي مني العين
تثقل كاهلي
لا تحزن أيها القلب ستبقى
ويبقى ذاك الحزن عنواناً لكل حبيب قهره
في عشق حبيبه الدهرُ دعك عني دعك مني
هي حبيبتي ولن أفارق يوماً قصرها
ذاك حوار بيني وذاك الغاشم عقلي
كي لا يُساء فهماً حديثنا
أحبك حبيبتي



* ما ضُر قلبك *

بنت قلبي وأم حروفي جذبني الحنين إليك
ل الحبو هنا علي سطري هنا أهمس لك علّ صوتي
يصلك

ما بال الحنينُ والشوقُ يدفعاني إليك دفعًا
جندٌ بوسائلٍ ينتصران عليّ دومًا
أحدهما يشد وثاقي والأخر بسيفِ الوقتِ
يهزمني ف أتوقُّ ل حبة ندى ندية وقبله
علي جبين القمر .. أحبك

وأتساءل ما ضُر قلبك وفائي لك
حبي عشقي ما ضُر قلبك ل تكوني
شمسي دفئي وقمري الوضّاح في ليلِ السراب؟
ما ضُر قلبك إيماني بك؟

آمنتُ بكِ قبلِ لقاءِكِ ما ضُرَّ قلبك أنْ نغفر
تلك الصغائر ونتجاوز تلك الزلات؟
ما ضُرَّ قلبك أنْ أحيكِ يومي وأمسي
والغدِ الآتِ..؟
ما ضُرَّ قلبكِ
أنْ أحيأُ أبدية حبي وإن كنتَ وحدي
بربكِ كفاكِ سحر لروحي لم يبقني إلّاكِ
ولازلتُ أحبكِ
وأهواكِ



قدري انتِ

وهل بعد القدر يأتي سؤال؟

قدري في ليلةٍ ظلماءٍ أن ألقاكِ وتشرق أيامي بضياءِ

عينيكِ

قدري أنتِ

أن تبعدنا مؤقتاً مسافات أطويها حبواً ليلاً ل ألقاكِ

مع ضوء الصباح ب إشراقة ضياء مقلتيكِ

قدري أن تحيي القلب والنبضات

في زمنٍ بات كل ما فيه رُفات

قدري أنتِ كل آمالي أحلامي

وكل ما أصبو إليه ياعمري الماضي والآتِ

يا مُنية القلبِ والذاتِ
قدري أن تعانق رُوحِي طيفِكِ
يقظًا كنتِ أم نائمًا هائمًا هيامًا في الأحلام
قدري انتِ
ولا أخالف حكمِ القدرِ ألا وقت فراقِ
فلا أعترف في حبكِ وفراقنا بأقدارِ
ذاك تحدي منِّي لكِ
وكل ما يفرِّق بين قلوبنا بعد أن تعانقا
نبضا وأرواحنا تآلفتا حد الانصهار وواقعِ
نحدده بأيدينا إن أردنا
فلا تحديني بربكِ عن رحيلٍ ووداعِ
وعلى طرقات الأملِ وعلى ذاكرةٍ تحملِ

أَنآتِ صدرٍ ينبضُ بكِ
يرنو بعينِ أملٍ لكلِ ما هو منكِ
وتداعياتِ شوقي وحنيني القاتلِ
يأتي ذاكِ اللقاءِ يداعِبُ عيني وجفني
بابتسامةٍ لا وصف لها إلا بالساحرةِ
لجمالِ إطلالتكِ وقربكِ



عودي

وها أنا ذا أَلْفِظُ أنفاسي الأَخيرة
بين طياتِ غيرتي.. وحتدي.. وشجوني
بين أناتِ شوقي وحنيني
وأنا المؤمن بشريعةِ عشقِكِ وعنكِ
ما أَلحدُ ظنِّي أنجمةً عالقةً بساءِ ليلي
أنهل من ضوءِ عينيها ما يحيني
عاشقٌ أنا
بلغت في عشقِكِ عنانَ السماءِ
وأَيِّ جنونٍ يهوي بي إلى الثرى
آمنت أن عشقك موطني
وأَيِّ جحودٍ يخرجني
من بين أوردتي وشرابيني

لا تنظري الأمر بعينيك انظري
بعين قلبك فعين قلبك كما السراج تهديك
وتهديني
إن جئتِ نادمةً اليوم فقد مزق الندمُ أشلائي
ومن سواك من علتي يُشفيني
عرفتُ الشقاءَ بعدك وغيرتي عليكِ نار تكويني
أنا العاشقُ الذي ما غفل له جفنٌ
وعنك ما شغلني يومي
ودومًا إليك أرنو ومُر البعاد
والهجر تهديني عودي إلي قصرِك
وانظري حروف سطرّتها بدمِ عيني
وبحر دموعي ما عاد يرضيني
اطلبي شمسًا أو نجومًا س أبيع عمري
لتهديني ومضةً من شعاعِ عينيكِ

عَلَّهْ يَشْفِينِي أَنَا أَحْبَبُ وَأَخْشَى
سَمُ زُعَافٍ أَتَجَرَّعُهُ فِي غِيَابِكَ
وَلِلْمَوْتِ أَطْلُبُ وَمَا عَادَ الْمَوْتُ يَكْفِينِي
عُودِي إِلَيَّ قَصْرِكَ فِي الْوَحْدَةِ فِي بَعْدِكَ نَارِ
تَشْقِيكِ وَتَشْقِيئِي



** مُنِيَّةُ الرُّوحِ **

عندما تغيب .. يغيب معها نبضي روحي عقلي
أخبروها أني تائه فيها أهوي الغرق والضياح
أخبروها أني أقدمس رمال لامست يوماً أقدامها
أنى أحيائها في عذب وطهر الحلم نهيماً عشقاً
أخبروها
أنها أملي مُنِيَّةُ الرُّوحِ واللقاء أملي في زمنِ الغياب
وطني هي كيف أحياب لا وطن
أرض .. سماء .. ماء .. هواء .. فآء .. عطاء .. حب
.. عشق .. صدق .. وجد .. هيام .. سهد غضب
.. وحرمان .. اغتراب معاني احتراق وإغراق ثرثرة
.. جنون وهذيان ..



* نلدي *

أعلنْتُ عليكِ التحدي لن أهبك ما تتمني
كذب إءعاءك وطلبك الرحيل وأجيبك بحرفك
يا سيدتي

رحيل واقعي خير من رحيل مأمور
لن أرحل عنك ومنك فقد تسربتُ في
وريدك وأصبحثُ عبير أنفاسك
وكل مالكِ تمامًا أنا
وإن أردتي فإثبتي .. إرحلي أولاً عني
دعي نبضك يتوقف عن ذكري
واستشقي عبيراً غير أنفاسي
دعي قلمك يرسم غيري
انزعيني من دمك

قسماً بمن خلقكِ مسممةً بي تماماً
وانتصري على نفسك وبدي أجدية عشقك
وابحثي الأرض عن فارسٍ لحرفكِ
و ارسميه بفرشاة عشقكِ
لن أطرقَ نافذتكِ
ستعودي رغماً عنكِ وسأصمد
في طريقِ كفاحِ رسمته
وأيقن أن اللقاء وإن تأخر
سيأتي بكِ بحرارة شوقكِ وحنينكِ
أرسلتُ عليكِ جندي واحد من جنودِ عشقي
صدى صوتي وهمسي القابع في أذنكِ وحرارة
أنفاسي تلفح وجهكِ
كفأك توريةً في حُرْفكِ والبكاء
على أطلالِ ذنبٍ لم يُقصد

يكفيني تمسكي بكِ وعشقي
أخبريني عن حبِّ عانقِ فكرِكِ
بات لصيقِ تكوينكِ وحلمكِ
بِ يقظتكِ ونومكِ و لن تفعلي وإن فعلتي
فعندما أحبتك أيقنت أني إلتقيت نصف رُوحِي
أنتِ تَوْنِسِ و حدي و تشد من أذري تُخبرني
أناكِ معي وإن غبتِ عني أعشقتكِ



لماذا

حزن غامر جاثم على صدري أنين يُدندن
حزناً يخنق نبضي يجمد أنفاسي أبدو حجراً قاسي
وأبكي، بات كل شيء يبكيني أغنية حزينة
أو مشهد لا يحمل حزن أو رأي.. وأتساءل
لماذا كل هذه القسوة..؟

لماذا نبحت دومًا عن أخطاءٍ وأن لم نجد
فصلناها لنا نحاكم عليها أنفسنا
لماذا أراك وأصور لنفسي صحة أرائك على إطلاقها
وألتمس العذرَ في الكلِ وإن كان لي
ظلم ألتمسُ العذرَ

لماذا بات حديثنا عتاب ولوم
لماذا باتت حروفي كلها لماذا؟

أخبرتكِ مؤخرًا أنني طيلة عمري معكِ لم أغلق ولو
ذات انفجارٍ في وجهكِ مسار.. وأخبرتكِ لماذا..
خوفًا عليكِ من وجعها.. وفي أول لقاء تكرّمتي
بفعلها رغم إقرارٍي بوجعٍ منها الذي خشيتُ
عليكِ منه عمري

لماذا أنا ضئيل في عينيكِ

وأنتِ في عيني كل النساء؟

ياسيديتِ بُتُّ أخافُ طرق نافذتكِ

من إغلاقٍ غبي يثير نشوة وجعي

ألمًا.. أنينًا.. حزنًا.. قهرًا.. ودموعًا منكِ

لماذا كل تلك القسوة ، لماذا كل ما فيني أخطاء

لماذا كل تصرفٍ مني يحمل في عينيكِ .. معنى

الغباء ، لماذا ترين نفسك في عيني

هيئة وأنتِ ف عيني أعظم النساء؟

هل كثيراً عليّ فرحتي بعشقٍ يتيم؟
أنا ما غبتُ عنكِ ولن أغيبِ إلى أن يرقد
جفني رقدته الأخيرة موجود في القلب الحزين
إن أردتي وصلاً
بات وجعاً لا أقوى عليه حزناً وأنيثاً يثقل كاهلي
وابتعادكِ وغضبكِ يعني الموت
وكان عتابكِ الجميل ألا تنام..؟ لماذا لا تنام؟؟
وتأخذ قسطاً من الراحة.. وتناسيت من كُثر
اهتمامي.. أني أحببتها سالف عهدي شمس
لا تغيب أنا في عشقكِ
وأجابت حروفٌ لا تجف أنا
لعلها تذكر أني حفرتُ ذاكرتي لها وبها تحملتُ
صدأً ووجعاً يكفي شعوباً بذرتها ياسمينة في سماء
عشقي زرفتُ لأجلها الدرُّ وأنزف لن أعدد فدوماً

حروفي باتت تُقرأ عكس المعنى

أنا ياسيديتي

شخص سيء اقبليني كما أنا أو ارفضيني كما أنا

تشبعتُ في عشقكِ وجعًا ولازلت قابض على

عشقكِ

ك القابض على دينه في آخر الزمان



نصف روهي

حببتي

أيا عطر السنين ونغم الناي الحزين

يا قُبلة الشوقِ والحنينِ

أجيبني نداء قلبي المسكين فقد أرهقه الأنين

أراكِ تقرأين وبالصمتِ وحروفٍ من نورٍ تحيين

لا على صفحة بل صفحتين .. يصلني ردك يرفرف

كالحمامة قلبي لرؤية اسمكِ وحرفكِ

قلبي المسكين أرهقه الأنين

والشوق والحنين

منحيه بقاءً أطول ليحيا وطنك ساكنته

أنتِ دون غيركِ أجيبني .. تعلمتُ منكِ

أن هناك الفرق بين مخاطبة العامة والحبيب

سألتيني مرة ما الفرق بين حبيبتك والغير عندما
يسمع الجميع صوتك عندما تشدو للجميع بماذا
تميز حبيبتك عنهم؟

س أجيبك الآن

فريدة أنت ممزوجة بدمي وعبيرك عطر أنفاسي
وصورتك متي فارقت عيني باختصار وكلي لا
تقولي ثرثار نصفُ رُوحِي أنتِ أحياءِ بشوقي
وحنيني وهي بكل ما هو منكِ
أشدوهم بعض ماسطرتُ لكِ ليعلموا
أن درة تاجي أنتِ



ونسألين عني وحرُفك

وإني لعمرك ما همني إن ذكروا
منِّي الخلائق في مستكره الزمن
أن يقولوا عاشقٌ لها ونبضها
عينها أنفاسها وحرُفها مستكنا
أراه قمرًا وضاح في ليلي شهبًا
أنا لا أبالي إذا جن بعشك العقلُ
ومتي حاوروا طفلًا في عشقه سكنا
ما بالكِ وأنتِ الفؤاد والنبض والمقلُ
ألوذُ اليكِ همسكِ وحرُفكِ عزاءً
إذا ما غابت شمسك عني ليلا
لقد كنتُ ذا بأسٍ شديدٍ وقوةً
إذا شئتُ لمستُ القمرَ لمسًا

فأصابتني سهامُ عشقِكِ رشقاً بقلبي
ولو استطعت ما رددتها ردّاً
أيا سيدة حروفي ونبضي
لا تغادري قلباً عاكفٍ في محرابكِ
صلاةً وعشقاً



سبده الحروف

أرواحنا لها خبايا تهرب إليها
أرواحنا معلقة بعيد عنا تجوب الطرقات
تبحث عن طيف الحبيب توأمة روح
وأنت ملاذي الآمن إدماني سكرتي
نبضي عمري حياتي
عشقي أنت لي عليك عتاب سيدي
مال سهامُ حرفك تنحرنى نحر
لن أتحدث عني ولكن
قسماً ما أحببتُ نفسي إلا مذُ لقاءَ عينيكِ
أحببتُ عيني ل تراكِ
أحببتُ نبضي يذكركُ
أحببتُ فكري المشغول بكِ

أحببتُ أحلامي تجمعي بكِ
أحببتُ كل ما فيني يصبو إليكِ
و أنا الخائن الغادر الهالكِ ببعديكِ
لا تقولي كنتَ و كان لا تنسي أننا أسطورة الزمان
وس تبقى أبدية رغماً عني وعنكِ
أتدرين لماذا؟

لأن قلبانا يا عشقي لا يعرفان من الدنيا غير الوفاء
في العشق

انزعي عنكِ رداء الحزن اغلقي صفحة العتاب على
أمسٍ ذهب

بها يحملُ من أوجاع بلا رجعة
واصعدي بأرواحنا الهائمة نجوب السماء
واتركي أيدينا تتشابك لن يصيبنا تعبٌ ولا أرق
وعند الفجر نعود ل تغفو أرواحنا

في عناقٍ دائمةٍ دعينا نُسَطِرُ حروفَ عشقٍ أبدي
لا لومٍ ولا عتابٍ تتوارثه أجيالٌ بعد أجيالٍ تتناقله
أقلامُ الشعراءِ فقلبانَا يا رُوحِي و عشقنا يا
عمري لا يليقُ بهِ إلا .. الأبدية ..



أخبرتك

أخبرتكَ بعد رحيلكِ سِ أسامر القمر أناجيه
أحدثهُ عنكِ أسأله أخباركِ
أرسل معه رسائلٍ عشقي حبي همس أنفاسي
أناجي طيفكِ أدعوه مسامرتي وأستجدي
منه حنانكِ نبراتٍ صوتكِ
قسماً بربي اشتقت لكِ
وها أنا ذا أفعل في أولى
لياليّ المائة أتهجد في محراب حرفكِ
أعشقك على طريقي أحبكِ



* قَسَمٌ *

وقسماً ب من أبداع في رسمك
وصورك في قلبي عيني وفكري
أن وجع الشوق وأنين الحنين اليك
نقطه في بحر أنيني من إهمالك
ذاك الأنين يمنعني من طرق نافذتك
خشية زيادته ف تؤدي لقتلي حياً
الآن فقط جاء دورك
ف لتأتي بدورك



* أُجِدُّ عَهْدِي *

ويأتي المساء وتترزين السماء بحبات
لؤلؤ عيناك ويغازلها القمر تغار النجوم من فتنك
وسحر موج عيناك الهادراً أبحث عنك
تارة هنا وأخرى هناك والثالثة تسمى إزعاج
وما هي ب إزعاج لكنها ضجيج روي
التي لا تهدأ إلا بصوت أنفاسك وقربك
يتحدثون عن العشق يوماً والغضب والرحيل
يوماً وعشقٌ جديد يوماً ثالث.. أنا يا مليكتي
عشقتك عمري.. صدقيني إن أخبرتك أني بحثتُ
عنك عمري آمنتُ بكِ قدرتي سميتكِ رزقي
باعث طاقتي إرادة روي
كم مره طالبتني برحيلٍ مزعوم

لا حيا السعادة ظنا .. أتبعثين لي عن رفيقة؟
وفي كل مرة أجبتك ما اختلفت إجابتي
أنا يا حبيبي أحبك نشوة عمري وزهرة الباقي منه
مفتون مجنون هائم غارق في بحار عشقك
أنا يا حبيبي ما خالفت يوماً فكري
تقرأيني وأقرأك خلف حروف سطور
صفحات وأقلام وشاشات ..
لك ما طلبتي س أخالف للمرة الأولى أمرك
وس أجدد عهدي عاشق إلي يوم يوارى وجهي
التراب أحبك وأملي ورجائي ل ربي بك يجمعني



* أيا حواء *

ويح قلم يهجو حبيبه و ويح حبيب يستخدم
قلمه في هجاء حبيبه .. وويح شاعر ينثر شعره في
بلاط الملوك والأمراء لأجل منح وعطايا زائلة
الحرف سيدتي ينثر في حضرة الحبيب
مغسول بدماء النبض ودمع العين
مالي وابن زبيبة وبلاط النعمان .. أتيت قصرك أنثر
همسي في عزةٍ وخيلاء ذات مساء ذات ترحيب
وبهاء
أيا سيدة النساء أراكِ ظلمتي نفسكِ مالِكِ وولاده
بنت المستكفي عشقت الأدب والشعر وهوت
وداومت على مجالس الرجال
وأنتِ صاحبة الصون والعفاف

حرمتي نفسك على مجالس الرجال
وعالية ابنة الملك المهدي في غفلةٍ من الزمن عشقت
خادمها وأنتِ صاحبة الصون والعفاف ما لمح
جفنك طامعٍ لئيم
ومن هي تلك العامرية التي تنازلت واستسلمت
وتزوجت غير حبيبها وأنتِ من حكمت زمام
الأمرِ وما أصابكِ وهنٌ ولا استسلام
مهما مرّ الزمان
وتلك الأندلسية الحزينه ندّابة العرب وحرفك
منارةً

لكل عاشقٍ ملتاحٍ همساتك نورٌ وضياء
في بقاع الأرضِ يهتف باسمك العشاق



نسايلن من انا

اعلمي

لن أتحدث عن نفسي ولا أهوى
قرأت حروفك وأتحدى ساكتب لك بعضاً وأنتِ
أعلم بمكنون نفسي أكثر مني .. إجابة مختصرة ..
أنا روحٌ آمنت بروحك نبضٌ آمن بنبضك
أنا عقلٌ قرأ مكنون ذاتك شوقٌ يقارب شوقك
أنا إحساس يشبه إحساسك قلمٌ ينبض بحرفك
ذاكرةٌ تحمل كل ما هو منك أنا طيف حبيب عندما
تسرح بخيالك ذاكرتك
أنا رفيقٌ ليلك سُهدك .. غضبك المحموم
لكل ما يدنو مني وفوران غيره
إذا ما سولت لك شكٌ نفسك .. أنا شوق

وحنين للقاءٍ يهفو على شاطئِ حُلْمٍ لتشرق

شمسك

أنا حلم طفولة يحيا بعينك يعانق روحك

أنا عطُرُ زهرتك الباقية الخالده مدي عمري عمرك

أنا السماح حين الغضب .. الحنان وقت الأرق

أنا سند لك وقت الضيق فرح لك وقت الحزن

حلمك أنا يا كل أحلامي

أنا روح تطابقت وانقسمت روحان وتأخر اللقاء

بينهما الحكمة يعلمها الحنان ربي

أنا وسادتك وقت الشوق أنا دموع فرحك التي

غابت عني وعنك .. حلمك الخالد الذي عانق

روحك مذُ الصغر .. وطنك الباقي لك يحتضنك

أنا عينيك التي ترى بك .. أنا الأب والأخ

والصديق

واسالي إحساسك يجيب أنا وأنا ولن أعدد ولن
أطيل أنتِ تعلمي أكثر مني من أنا
أبعدُ هذا تسألني من أنا؟ .. أنا حبيك الخالد
روحٌ تعشق روحك جسدٌ أضناه الشوق
ونارٌ بعدٍ وتقطع أهل وقرب
أنا حبيبك وأنتِ حبيبتي، أنا أحبك
سيدة الحروف سليلة الحسب والأنساب
ماذا عن هذا الرحيل والدعوة للغدر؟ .. وهم ما
كتبتي أن قلبك من حجر وإن كان
لا رحيل في حبي .. أتفهمني؟
وإن كانت رغبة ملحه لديك سأنتظر وأنتظر
عن كذبٍ متى كان يوماً قلبك من حجرٍ
إن كنتِ لا تغفرين خطأ فرُبك ورب الكون تواب
غفورٌ مقلب القلوب قادرٌ أن يلين ذاك الحجر

وانتظر ، سهامُ حركِ إن أصابتنِي فأصابتني سهامُ
حبكِ من زمن .. ألا يغفر المحبوب لحبيبه ذلة
قلم ؟ .. أنتم للكرامة عنوان ولا تنسوا كما تحبون
الكرامة فهناك أحدهم للكرامة يعشق
لن أستجيب لحرفٍ غادرٍ غاشمٍ فبعضُ الحروفِ
كما تحيي قلبًا قد في غفلةٍ تقتله



كيف

كيف تنساني وتهجر شطآني
أتناسيتي أحلامي وأيامي
أم رحلتي داخل صمتك وتركتيني أهيمٌ وأحزاني
أنسيتي عندما كنت أتلو عليكِ طلاسَمِ عشقي
نار لوعتي ودموع شجني
أم رحلتي داخل بحار الهجر تصفعيني
بصمتٍ يقتل سعادتي ونبضي
تمنيتُ إرآدتي معي في حبك تمنيتُ
لو استطعت بنيران الهجر أشعلُ وجدانكِ
ولكنه القدر يأسرني إليكِ

وماذا بعد

قال وماذا بعد لازلتُ في عشقِكِ بكَرًا
لازلتُ أقاوم وكذات السهد أنينًا حنينًا وشوقًا
لازلتُ أنتظر مرور الوقت ل يجمعني بكِ زمنًا
عودة ربيعي بكِ والزهرا ، وجفاف بحار شتائي
بسمة منكِ تعيد للحياة رونقها
لازلتُ أنتظر وس أنتظر مابقى من عمري
..أحبكِ..وماذا بعد..

أت شهرزاد في رداؤها الملكي
تشدو تسطر تخبر مليكها طفلها
الخبر اليقين أيا مولاي
ارهقني ..حبك ..طيفك شوقك ..وحنانك
..هيامك

سهديك .. وحروف .. نبضك

رفقاً بي مولاي

ألم يجيبك صمتي سهدي دموعي وأنت حزني
حرفي المتوشح بك خوفي من غدٍ لا يأتيني بك ..؟
كتبتك بكل حروف الضاد نجماً متلاً لا بل قمرًا

يشعل حنيني لك وشوقي

كتبتك فارساً مغواراً تجوب صحراء قلبي تثر

بذور

الوفاء والعشق ب أرضي .. نهرتك خائفة يملؤني

الرعب أن تستجيب ويتوارى عني طيفك

وحدك تعلم نبضي لك

حرفي همسي فكري

مشغول بك بين غدي ويومي وأمسي .. أيا أعظم

آيات العشق من عليّ بها ربي مذُ التقيتُك

أتعلم حبيبي

أني جبت الأرض والسماء بحثاً عنك بحثت عنك

ك أسطورة لحروف عشقي بحثت عنك في كتب

التاريخ من زمن أحس ومينا بحثت في عشق

زليخة وكيف هيامها ب يوسف

بحثت عنك وأنت أمامي متوجسةً

منك خيفة أن تغيب عني يوماً بحثت عن قلب

يشبه قلبي عن روح أسكنها وتسكنني بحثت

وفحصت ومحصت ولم أجد في بحثي غيرك وأحمد

ربي أن من الله عليّ بقلبك قلبك



* زهرني *

تعالى إلى أحدثك تسمعيني وأسمعك
من لي في غيابك وأنتِ الغائبة الحاضرة؟
اقتربي ودعي عنك الغضب الحرون ما أثقله
درة تاجي

تعالى إلى أيام جمعتنا وطفولة ما جمعتنا عشناها
سويًا بين همسةٍ وضحكةٍ تلك أيام سعادتي معك
أحيها أهرب إليها كلما أظلم ليلى
وتصاعد ضباب الوحدة يفتك بي
وشتاء وحدتي ب برقه و رعه
دعيني أحدثك

الحب مليكتي ليس فرصةٍ تمنحها أو تمنعها
دعيني أخبرك الحب مولاتي جمرًا

ولازلت قابضٌ على جمرِ عشقِكِ بيدي أهددها
تارةً وأنزف عليها دموع عيني ل تصبر
الحب يا مليكتي أن أحبس نفسي عمراً وأبقى
جوارك وأغمض عيني عن طغيانك وأبكي وجداً
شوقاً غضباً ل غيابك وأصرخ أين أنتِ منِّي
الحب درتي المصون وحلم أحلام أحلامي المكنون
أن أجلس هنا أبكي بين حروفي لتظهر
سطوري علّها تصلك .. وأنتِ أين أنتِ؟
تتوارين خلف ستائر خوفكِ غضبكِ كفاكِ بربكِ
كفاكِ فقد قتلتني سوء ظنكِ ويكفيني أني أحبكِ



* الضحية *

كيف حالك حبيتي والهجر والأين؟
وكيف بعد أن عانقت أرواحنا حدائق الياسمين؟
وكيف وأمطار عشقي غسلت من أرضك جراح
سنين؟ وكيف وصحراء حبي جرداء ما ذاقت
يوماً قبلة عشق؟ وأنتِ للغيث خيرٌ مُعين
وكيف يهون عليكِ عشق دام أعوام وسنين؟
كيف لبتلات الياسمين أن تنهي غيرها
بِ قَسَمِكَ اللعين؟
بعدما رويتها بدموع عيني وحصتها بنبضات
قلبي المسكين.. لازلتي تزعمين وعن عظيم
أفكارك
لا تتخلين

أين ذاك العدل اللعين وأنا دومًا في قفص الاتهام
ولا عدل ولا قبول طعن من محبين
إن هان عليك حبي فسلامٌ على الدنيا من بعدك
ومرحبًا برياح الصمت الهجر والأنين
لن أعيش دور الضحية كما تزعمين
لعلك إلى الآن لا تدركين

مقدار حبي العظيم المستتر خلف جدارن الغيرة
يرقد مستكين خلف لهيب أنفاسي في ليل غربتك
يشعل برودة وحدتك نارا ويصيبك الشوق
والحين

أنا العزة والكبرياء في الحب العظيمة والشموخ
في العشق إياك أن تتجاهلين .. ولكنني اخترتُ
في عشقك أن أكون لك السند والابن أعظم ما
تملكين

إن هان عليكِ حبي ما هان حُبكِ عليَّ يوماً ولن
يهون إن هان عليكِ دمعي ونبضي برهة ما هنتِ
وبذلته فداءً لعينٍ ودُررٌ منها اليقين
لئن تخليتني عنيّ ف أنتِ مرآتي يراكِ الناسِ في عيني
قابعة ومن بحر دموعي تتوضئين
لئن رحلتني عنيّ رحل خنجركِ
المسموم بين أضلعي حاملاً الأنين
ليقتل نبضاً ل طالما تغنيّ باسمكِ ورسمكِ
فانظري ما تأمرين وسلامٌ لكِ سلامٌ لكِ من قلبي
أينما كنتِ وكيفما كنتِ
فأنا لا أقوى على هجركِ وصدكِ اللعين



* سَبِّقُنْكَ بِالْحُبِّ *

أشهد ربي وملائكة عرشه

أن حبك فاق الوصف وفاق الخيال

أنك للروح البلسمُ الشافي للجسدِ العليل من

الأوجاع

أنك ترنيمة عشق أبدية مكنونة في الروح

والوجدان

واعلمي

يوم تخليتُ عن حبك يوم أن أصبح رفاة

وحينها سأرسلُ تلك الروح التي عانت الظلم

حد الأئين من الأوجاع .. ل تسمو بكِ عنان السماء

تحرسكِ تؤنسُ وحدثكِ تحدثكِ

تحملُ عنكِ أئين الوحدة والأوجاع

تمسح دمعته حزن لفراقني المحتوم عنك بلقاء ربي
تهديك قبلات سعادة كي أرتاح في مضجعي
حتى ألقاك في جنة الخلد
أنا يا حبيبتني سبقتك بالحب إليك
أنا يا حبيبتني كم عانيتُ ضعف الأبدية في وصف
عشقي لك
أنا يا حبيبتني وأنا وأنا أحبك أعشقتك يا أنا
لعلها رزاز من بحر عشقي الذي أصابني بالجنون
حد الهذيان



أعلنت استسلامي

جئتُكِ رافعاً راياتي البيضاء أُعلنُ استسلامي
أُعلنُ انهزامي في معركة حبكِ بعدما قتلني شوقي
وحنيني .. أخلدُ لنومي هروباً من واقع
بات مؤلم يلمؤه الأنين وصيحات شوق
ولا مجيب إلى متى هذا الواقع الأليم؟
إلى متى ترفعي موجات الشوق وتهبط بي موجات
حنين في بحر حبكِ أغرق ما بين
هذا وذاك ولا منقذ ولا أريد
تتعالى منِّي آثات البعد ودقائق قرب تجمعنا ..
لا تزيد قلبي إلا لوعاً واحترافاً في حبكِ وإلى متى
أهذي بكلماتي
صار نومي هروبي من عالم يخلو منكِ

صرتُ لا أبحثُ إلا عنكِ صرتُ وصار الهذيان
الجنون والدمع رفقائي والدرب طويل
تئنُ روعي قربك بُعدك و إلى متى أصرع تلك
الأمواج العاتية سؤال يراودني
إلى متى ذاك القلبُ يبيتُ حزين
باتت تنعق دقاته الويل لي الويل لي
إلى متى أعانق طيفك في غيابك
إلى متى صد هجر و غياب مو حش للنفس يقتلها
في كل ثانية آلاف المرات؟

أسألكِ بربك قرب لا بعده هجر
أسألكِ بربك حب أبدي أبد الدهر
أسألكِ بربكِ عناقاً يهدئ لوعة قلب أضناه مُر
الفقد

أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ جَنَّةَ عَشَقٍ فِ قَلْبِي لَا يَلِيقُ بِهِ إِلَّا

قَلْبِكَ

أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ حَرَارَةَ أَنْفَاسِكَ كِي تَهْدَأُ تَنْهِيدَةَ

صَدْرٍ

أَسْأَلُكَ وَأَسْأَلُكَ وَلَنْ أَحْصِي سَوَآلِي

بَاتَ قَلَمِي يَبْكِي وَيَبْكِي كُلُّ مَا فِينِي

وَأَحْبَبُكَ وَأَخَالِفُ فِي حَبِّكَ مَنْطِقَ وَعَقْلٍ

فَقَطْ جَنُونَ عَشَقٍ يَلْزَمُنِي

وَيُنْفِطِرُ فِي غِيَابِكَ قَلْبٌ



* غَيْبُكُمْ *

أيا سماء الحب أمطري علينا قرباً
غبتم وغابت الروح معكم هرباً
تتنازعني نفسي قرباً وبعداً
تماماً گما حربُ ضروس كراً وفرّاً
لازلم للروح السكينة والسكنا
لما الغياب دوماً أنتم للقلب دعماً
انفطر القلب والعين أدمت المقلا
مذُ غيابكما والروح تئن أيرضيكما
أئينها وأنتم للروح السكينة السكنا
قرباً أسألكم بربكم أثلج به الصدرأ



* احناجك *

وإذا تحدثنا عن الاحتياج
كنتُ أنا وكنتِ أنتِ عرفتُ الحياة بكِ كيف
أعود لموت محقق دونكِ وأسراب اليأس
تُمطر سمائي في ليل غيابكِ
تبدل صوتُ كرواني بصوت البوم والغربان
خراب أحياء في غيابكِ وما أن تشرق شمسكِ
بسمائي فقط برؤية صورة منكِ أو ذكر أسمكِ
يشتعل القلب والوجدان عشقاً ونبضاً
أيا نبع الحنان أنتظر طيفكِ يغرقني
في بحور العشق والهيام وأسكر بين يداكِ
من خمر شفتكِ.. أتعجّل حضوركِ
وإن غبتي عني أرسل طيفي يعانق زجاج نافذتكِ

يتسلل خفية يلامس روحك في لذة خضوعٍ
وانسجام
يشمُّ رائحة عطرك الفتان يُقبل جبينك وكفّك
ويرقد جوارك بسلام
سلام لقلبك سلام لطيفك
يا أسطورة الزمان
أحبك



ضالتي المنشودة

قالت .. مازلتُ أبحثُ عن أسطورة عشقي

عن فارس حروفي عن بطل رواياتي

عن رجل عبقري عن قبطان يبهر

في أعماق أعماقي عن سلطان جاريته الوحيدة أنا

عن رجل غيري عادي وغير معقول

رجل استثنائي ولم أجد رجلاً سواك

أنت لكل احتمالاتي

وأقول

أنا يا سلطانتني وجدتُ بكِ ضالتي المنشودة

وجدتُ بكِ امرأةً بكل النساء جمعتُ

من الورود عبيرها ومن الأقمار ضوءها

ومن الملوك عزها ومن الأنوثة كلها

ومن الثقافة جلها ومن الرقة عدوبتها
ومن الأمطار نقاءها ومن الكبرياء فخرها
ومن العزة شموخها ، ومن ومن ولن
أُحصي جمالها فقط سأكتفي بأني
قتلتُ بنات حواء لأجل عيناها أنا أحبها
هي حبيبي ومولاتي سلطنة عشقي وحر في
ونبض قلبي وأنفاسي
عبير زفيرها



روح رجل

بنت قلبي ويأتي لي لي سريعا
متأملا مشتاقا للقاءك إشفاقا بي
ووسط سكون ليلك يأتي طيف رجل روح تلهث
لرؤيتك بخير .. روح لرجل لا تحيا إلا بك
لن أتحدث عنه
ربما يجبرني قلبي كتابتها روح رجل مقسومة
نصفها سكنك والنصف الآخر يهفو لنصفها معك
روح تشتاقك آناء الليل وأطراف النهار
تتهجد اسمك كلما نبض قلبه
اسمك نبضه
عن ماذا تتحدثين ؟
عن قلب لا ينبض إلا بك أم عين

لا تري غيركِ أم عن عقل جن بك ؟
نعم صدقتي أنتِ امرأة بكل بنات حواء
امرأة إذا حضرت توقف الزمن
وإذا غابت توقف الزمن .. النبض .. والحياة
امرأه أحجية صعب فهمها
وماذا بعد لن أسرد أكثر
كيف ليلى بكِ ودونكِ شتان الفرق بين الجنة والنار
نارٌ في غيابكِ ونارٌ في أحضان عشقكِ
أخبريني بربكِ كيف ما أنا فيه ولهُ وصلت ؟؟
كيف يأتي ليلى بلا ليلى
والحياة ليلى
شمس وضاحه بين الأمم عالية المنزلة
كيف أحيا دونك .. أمجنون أنا؟
أم أستجدي الساحة في الحب؟

أناجيك يا نبض القلب

سؤال أخير

كيف تراكِ في عيني قلبي وفكري

..عقيدتي..

في العشق أنتِ

أحبكِ



* حب استثنائي *

أنا يا سيدتي عندما أحببتك
أعلنها الآن لم تكن لي إرادة ، عندما زلزلني عشقك
لم تكن لي إرادة ، عندما فاض حيني وتقطعت
أوصالي، عندما أذعنْتُ لسيف الوقت في بعدك
عندما فاض الدمع في قربك وبُعدك
عندما حَلَمْتُ في ليلي ويومي بكِ لم تكن لي إرادة في
حبك أنا مسلوب الإرادة لكن اسمحي لي
أنا الإرادة

أنا الاستثنائي في عمرك واعلمي
مؤمن في الحب عقيدة كعقيدة إيماني بكِ
كافر بالعشق إن لم تكوني أنتِ حبيبتي
جبار في الهوى لا يرضيني إلا قربك

مجرم في القرب لا يرضيني إلا كتفي وسادتكِ
فارس مغوار أخوض ميدانك ولا أهاب نصل
سيوف ولا سهام مقاتل لآخر أنفاسي
للإحتفاظ بكِ مولاتي ولا أريد إلا حُب استثنائي
ف أنا الاستثنائي لا أقبل ف العشق منافس
س أقتل كل من يقترب منكِ
س أحرق كل من ينظر لكِ س أدمر وأهدم
وأحرق
أنت لي وحدي ف لتقبلي أو لا تقبلي فليس
هناك خيار أمامكِ إلا الحب
أحبكِ



أعلنتُ انهزامي

في معركة عشقِكِ أعلنتُ انهزامي
ورفعت رآيات استسلامي مُدُّ التقت عيناى

عينيكِ

أيقنت حينها أنى مقتول بسلاحِ فتاكِ

والعشق أضناني

مولاتى

فترة سلام وهدنة طويلة تقترب من عظيم أمنياتى

أخاف عليكِ ونفسي لأنها أنتِ

إيقاف ب أوامر عرفية لكل الشجون والأحزان

العاطفية

أنا يوماً ما همنى نفسي إلا خوفاً عليكِ

ولا كنت يوماً جباناً ولا توانيتُ في مجابهتكِ
والآن يا عمر الأفراح والدموع والأحزان
والآهات توقف ، أنا يا عمر القلب ونبض العمر
أُحبك ولا يشغلني حالي ونفسي
فقط أنت أريدك بخير لأجلك و أجلي
لأحيا السعادة على طيف سعادتك
ليتني الآن إلى جوارك كفاني ثرثرة
فقط كوني بخير
لا أعلم كيف ولكن هذا ما أريده الآن
كوني بخير
وسيقدم الله الخير



* أرسلتُ جنود عشقي *

بنت قلبي قالوا جنّ عقلي بعشقتك
قالوا مسحور بعينيك، قالوا لا يهوى إلا همسك
قالوا تشرق شمسي بوجودك
قالوا حببتك غجرية أنثى شرقية شقية
فارسة أبية أسطورة حرف ذكية
تهوى الحروف الشجية والطبيعة الندية
عاكفة عن الحب تاركة إرحل عنها
لا تفقد عمرك إنتظاراً لأحلام وردية
تركتهم وظنونهم يعمهون
هم لا يعلمون أني أعرف حببتي من تكون
أنى لا أنصت لترهات حديثهم ولا أرى حروفهم
ولا يشغلني همسهم واعلمي أني جمعت لك من

حروف العشق نبضاً ومن الورد ياسميناً وعطراً
ومن النجوم عقداً ماسياً يزهو بملامسة عنقك
وعكفتُ دهرًا على حرفكِ
أنشدُ النبض بين حروف همسكِ
وأرسلت عليك جنود عشقي تارةً تحارب
كل من يدنو منك وتارةً تحرس سماء قصركِ
وأخرى تهدد ترانيم غضبكِ
فارسٌ أنا في ميدان عشقكِ لا يشقُّ لي غبار
أرسلتُ حروفي نبضًا يعانق
روحكِ وصوتًا يلهب مشاعر وجدكِ
وحرارة أنفاسي تحرق أشجان عاشت دهرًا بقلبكِ
لا تتواري مني خلف جدران صمتكِ
فالبحر خلفكِ وأنا بمواجهتكِ
وجنودي تعانق سماء عشقكِ

لا تترنمي بحروف رحيل وهجر ولا بسياط
حرفك تجلدي رقيق الحس يهوى قربك
إبحثي لك عن أبجدية ترسم مستقبل عشق أبدي
يجمعنا انزعي عنك رداء الغضب والحزن
أنتيك أحمل بيدي ياسمينًا وعنبًا والأخرى تحنو
عليك تلامس جدائل ليلك
ولم يبقى في العمر بقية لهجر وخصام
له القلب ينفطر
اجعليني أرسمك وردة ندية
تماماً أنتِ وكما تراك عيني
مستقبل عمراً أرهقه البحث عن سلطنة عشقي
لأحيا وإياك جنة خلدي
أعشقك



* مُلهمني *

قالت ما أدري نهايتي ولم يدري نهايته

جل ما أعلمه أنه فارس على عرش

القصيد مُلهمي

حببتي كيف أرحل عنك وأين السبيل

وروحى موشومة بك وأنفاسي معلقة بك

وعيناى لا ترى إلاك ونبضى لا يذكر إلاك

وذاكرتي تنادي اسمك ويومي لا يشغله غيرك

وفكري لا يبتعد عنك ونبضى وكل ما بي ينطق بك

والروح ترنو إليك كيف وأنت ليلاى

وأنا قيسك ..؟؟؟

كيف وأنت حروف قصيدتي وملهمتي ؟

كيف وقصة عشق أبدية أنت ؟

كيف وكيف وكيف

وآلاف لماذا تضاف ؟

فضلاً فضلاً صمتاً كريماً وكما طلبتي

فسحة من الزمن علنا نرتقي مرتقياً

يليق بنا في سماء العشق نحيا واللقاء

أحبك لا بل أعشقتك

لا بل أهواك وأهيم بك

عشقاً ولهاً ونبضاً



لعنة الوقت

حُبكِ سيدتي علمني حب كل الأشياء
علمني أن أحيا طائر يجوب كل الأقطار
علمني أن الشمس مهما غابت تمنح ضياء
أن الربيع لا بد وآتٍ بعد برودة كل شتاء
أن للوقت قيمه تفوق كل القيمات
أن أكره عقارب الوقت والدقات
شهران منه في حساباتي عامان وعمري معكِ عشرة
أيام في العام
أخبريني بربكِ كيف تكون
تلك العشرة أيام لأعيشها في قربكِ
حب عشق وهيام .. اقتربي لتشاركوني
بسمتي بقربكِ قربي لتلججي صدري الذي لا

يُرْطبه إِلا ضمةً منكِ اقتربي لتمسحي بيديكِ أحزان

سكنتِ عمري قبلكِ

اقتربي لتغدو الحياة جميلة لتغرد

البلابل شدواً جميلاً ونبدل أحزان العمر أفراحاً

وننهلُ من العشق سلسيلاً

أنا أُحبكِ



والنقينا

ذات شوق وحنين ذات أنفاس دافئة ذات ندى
كان واقع وحلم تحدثنا الآهات وأنفاسنا المحترقة
وقبلات حارة أغرقتنا في عذب سكرة لم نفيق منها
تذكرنا بعدها ما حدث أنكرته وقالت كأنه كان
حلم والحقيقة إنه كان واقع أشبه بالحلم حينها
كانت لذة السكره والنشوى تفوق جنة الخلد بين
أحضانك عشتها واقع رغم المسافة
وبالأمس طلّت عليّ الذكرى قبل نومي وإذا
بالحلم يصدق الذكرى ويعود ذات حلم وذات
صباح لأفيق منه وأنتِ بين زاع شوقي تنصتين
لنبضي وحرارة أنفاسي تلفح شعرك بنسائم تشعل
حرارة شوقك
ذات حلم أحبك



أشفاقك

وعند منتصف الليل وعندما يبلغ الشوق
مداه ويصل الحنين لمنتهاه
أراني أناجيكِ وطيفكِ يلازمي
أشكو إليه منكِ وفقرُ اللقاء غريب أنا
لازلتُ أتحدث عن فقر اللقاء وسيظل مضمون
حديثي إلى منتهاه ولن ينتهي إلا بانتهائي
أخبرتكِ مراراً أن ذروة شوقي وأنتِ معي بين
أحضاني تثرثرين تخبريني أني عشقكِ الصامت
وأخبركِ الآن للمرة التاسعة بعد المائة العاشرة من
المليون التاسع والتسعون
أنني اشتاقكِ وأنتِ بين أحضاني
فأسألي قلبكِ مقدار شوقي في غيابكِ

وطيفك عني يوماً أو بضع يوماً
مقتول هائم على وجهي أنتظر
إطالة قمري لأنها عليه بوابلٍ من الأسئلة
أين هي يا قمري وماذا تفعل أخبرها
يا قمري سهدي وأرقي لا يا قمري
ف لتأيني بها دائي ودوائي
هي ذرات أنفاسي وشهقاتٌ رוחي
أنا أعشقها عشقاً فاق حدود الكون
ما أظلمني وعشقها



* أيا شهرزاد *

إياك أن تصيبك فصاحتك بالغرور والاستعلاء
أنا رجلك ولك مني كل الحب والعطف والثناء
نعم أنتِ درة تاج النساء العين عين المَهَا
والحاجب قوس لا حاجة به لسهام
والثغر كما خاتم سليمان والابتسامة سبحانه الخالق
المنان والعود كما غصن البان يتمايل على استحياء
وغنج يخبل الألباب نعم ابنة الحسب
جدك تاج فوق رؤوس الأشهاد ولكن احذري
ياحواء اعلمي مع من تتحدثين في حضرتي
تصمت القاعات وينصت لي وبلاغتي خليفة الله
في الأرض ف إياك أن تُسول لك نفسك وبلاغتكِ
التعالي والعصيان

وأتحدكِ

أتحدى كل العالم يا سيدتي كل من زار قصركِ كل
من زرع الياسمين في طريقكِ أو نشر الورد تحت
أقدامكِ ورسم لوحات الحب بريع أيامكِ كل من
همس أُحبكِ أتحدى بجنون العظمة كل من وقعت
عليه عيناك أتحدى وأتحدى وأتحدى

أتدريين لماذا؟

أنا رجلكِ الاستثنائي وحبكِ الأبدي
يقولون يا مولاتي أن الحب الأول هو الأخير
وأؤمن بأن الحب الأخير هو الحب الأول
الحب الأخير هو الذي يدوم العمر ويبقى ما حيننا
وبعد أن نصبح رفاة تبقى القصة
تتوارثها

أفلام الشعراء والعاشقين

أُتدَرِينِ لِمَاذَا سِيدَتِي
إِقْتَحَمْتُ أَسْوَارَ حَصُونِكَ الْعَالِيَةِ الشَّامِخَةِ الْحَصِينَةِ
دَمَرْتُ أَسْطُورَةَ خِيَالِكَ وَوَأَقَعَكِ اسْتَوَطَنْتُ
قِصُورَكَ
رَغْمًا عَنْكَ أَحْبَبْتِكِ وَأُحِبُّكَ وَسَأُحِبُّكَ مَا حَيَّيْتُ
وَمَا كَانَ مِنْكَ إِلَّا الْاسْتِسْلَامَ لَطُوفَانَ عَشْقِي
حَبِي الْأَبْدِي
أَعَشَّقُكَ



واسنجاب القدر

لتوسلاتي وتراتيل دعواتي وجمعني بسيدة النساء
درة تاج النساء أسطورة العشق في هذا الزماني
كليوباترا الخنساء إيزيس عشتار الحب
أتت إليّ في كبرياء وخيلاء
وأنشدت من الحروف قصائدها العصماء
أن لا تحزن حبيبي فعشقي لك أقوى
من كل معارك التفريق والفراق والخذلان
مجنون كل غاشم غادر فكر لبرهة أن يفرق
بين أسطورتني الزمان أنا أحبك حبيبي وحبك
مرسوم في قلبي على الجدران
منقوش في قلبي ذاك الأبدي
الذي يأسرني إليك على مرّ الأيام

وَأَنْ عَلِمَنِي سِيدِي كَيْفَ أَحْلَقَ كَفْرَاشَةَ
فِي مَدَارِكَ فَأَنْتَ شَمْسٌ وَمِنْ حَوْلِكَ
النَّجُومُ تَسْتَمِدُّ الضُّوْءَ وَالْأَمَانَ
تَنْفَسُنِي عَبِيرًا يِعَانِقُ أَنْفَاسَكَ
وَاطْفِرُ بِرِي عَاشِقَةً لَكَ تَجَاوَزْتَ كُلَّ حُرُوفِ الْعَشْقِ
لَأَرْسِمَكَ أَبْجَدِيَّةً يَتَغَنَّى بِهَا الْعَشَّاقُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ
وَأَقْدِمُ لَكَ مِنْ عَشْقِي كُلَّ جَنُونَ الْعَشْقِ وَالْهَذْيَانِ
مُلْهَمِي أُسْطُورَتِي أَنْتَ بِحَرْفِكَ وَحَسْكَ تَغْمِرُنِي
وَأَصِيرُ بِكَ مَلِكَةَ الْحُبِّ بِكُلِّ عَنفَوَانٍ أَنَا أُحِبُّكَ
وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْفَاسِكَ يَصِيْبُنِي الصَّمْتُ وَالْهَذْيَانِ
احْتَرْتُ وَاحْتَارَ قَلْمِي كَيْفَ أَبُوحُ لَكَ بِعَشْقِي
وَعَشْقِي لَكَ تَجَاوَزَ حُدُودَ الْمَنْطِقِ وَالْعَقْلِ
بِكُلِّ عَنفَوَانٍ سَاتَرَكَ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ
وَأَحْلَقُ مَعَكَ كَمَا فَرَّاشَةٌ

نجوب ونتخطى في عشقنا كل خرائط الأزمان

فلن أتركك معشوقى لغيري مهما تعالت

في صدري الأحزان ومهما طالت بي ليالي

السهد والحرمان

أحبك مليكى

أعشقتك



* طلبك *

الحب في القلب يهبه الله لمن يشاء ولا نملكُ إرادة
وحينها لا خلاص لاشيء إلا التسليم بأمره
وحبك أغرقني في بحار الشوق الحنين وبحار
الوجد ولا أهوى نجاه ترى ما ذنبي ولا أرى
غيرك ذوقك حسك وكل ما هو منك؟
لا أبرر

فعندما أنثر حرفاً لا أرى غيرك
عندما أختار صورة لا أريد إلا صورتك
أعترف أحيا الجنون في عشقك
بتُّ أثم قلمي كي لا ينثر حرف وجع في بُعدك
أقسم ما غاب طيفك عن جفني برهة أقاوم النوم
لأحيا وظلك ولا يغفل لي جفن إلا وأنت

في أحضان قلبي يهتف أسمك
أنا أحبك وأحيا جنون عشقك
ف رفقا بقلب أضناه مُر الغياب مُر الغضب
طلبُكِ جواري توصلتِكِ أنا لكِ بكل ذرة في كياني
فقط أريد أن أحيا السلام في عشقك
أحببتك و س أحبك ما حييت



أشواقك شهرزادي**

وعندما تعصفُ بي أمواج الشوق
وتحطم أعاصير الحنين مراكب حلمي بقربك
وأغرق في بحور حنيني إليك
أبحث عنك في مكانك المعهود
كـ مجنون أضناه مُر غيابك
عليّ أراك عليّ أجـدك
عليّ أستطيع أ همس في مسمعك بكلمة حُب تخفف
لوعة شوقي لوعة بُعدك وطول المسافة بيننا
أبحث عنك في أماكن لا وجود لك بها رغم علمي
المسبق بعدم وجودك
أرتحل إلى قصرك
وألتمس بين موجات حروفك حروف عشق

تحفف ما أصابني من شوق وأنين في غيابك
وما هي إلا سويغات قلائل
ولكني لا أصبر ولا أتحمل
ولا أطيق غيابك
أخبريني برُبِّكَ عن ترياق يقتل ذاك المجنون
شوقي يقتل حزني وأنيني في بُعدك
تتصارع شجوني تمزق أوصالي
في ذاك الغياب الملعون مني منك
أنا أحياء لك وبك فكيف أحياء في غيابك
أحاسيس جنون فقدت السيطرة على قلبي وعقلي
وكل ما هو مني في بُعدك
ولا أدري غير دفعات لقاء متعاقبة
ولا أدري غير لقاء دائم يجمعني بك
أريدك كل الوقت ليس معي بل بين أحضاني

وقرب أنفاسكِ حياتي عندما أسمع نبضاتكِ تهتف
اسمي هنالك أجدني أذوب أثمل في ثباتٍ عميق
أغيب معه عن واقع مؤلم أحياه في غيابكِ
وأسألكِ بربكِ ألا تغيبني وكوني بقربي
أريد أن أغيب عن ذاك الإحساس المر في غيابكِ
أنا أحبكِ وأشتاقكِ بجنون



فهرس

5 الإهداء
7 المقدمة
9 عُصني المياد
11 قصة الأمس
51 حقًا تمنيتك
18 ذات صباح
21 أمهدُ الطريق
24 الهروب
26 قالت ارحل
30 يا غائبة
33 تنهيدة
35 شمس
73 لا تقلق
04 عجبًا
42 مدينة الحزن
45 ما ضُر قلبك
47 قدرني انتِ
50 عودي

53	مُنية الروح
54	تحدي
57	لماذا
61	نصف روحي
63	وتسألين عني وحرْفك
65	سيدة الحروف
68	أخبرْتُكَ
96	قَسَمُ
07	أجددُ عهدي
72	أيا حواء
47	تسألين من أنا
78	كيف
79	وماذا بعد
82	زهرتي
84	الضحية
87	سَبَقْتُكَ بالحب
89	أعلنت استسلامي
92	غَبْتُمُ
93	أحتاجُكَ
95	ضالتي المنشودة

97	روح رجل
001	حب استثنائي
102	أعلنتُ انهزامي
104	أرسلتُ جنود عشقي
107	مُلهمتي
109	لعنة الوقت
111	والتقينا
112	أشتاقك
114	أيا شهرزاد
117	واستجاب القدر
120	طلبتُك
122	أشتاقُك شهرزادي

رقم الإيداع: 2019 / 10409

الترقيم الدولي: 2 - 323 - 838 - 977 - 978
